ليلة السبت سادس الحجة وصلى عليه من الغد ودفن بتربته بسفح قاسيون وله في الصالحية رباط حسن بمأذنة وفيه دار حديث وبر وصدقة C .

ثم دخلت سنة ثلاثون وسبعمائة .

استهلت بالأربعاء والحكام بالبلاد هم المذكورون بالتي قبلها سوى الشافعي فإنه توفي وولى مكانه في رابع المحرم منها علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السبكي الاخنائي الشافعي وقدم دمشق في الرابع والعشرين منه صحبة نائب السلطنة تنكز وقد زار القدس وحضر معه تدريس التنكزية التي أنشأها بها ولما قدم دمشق نزل بالعادلية الكبيرة على العادة ودرس بها وبالغزالية وساتمر بنيابة المنلفوطي ثم استناب زين الدين بن المرحل وفي صفر باشر شرف الدين محمود بن الخطيري شد الاوقاف وانفصل عنها نجم الدين بن الزيبق إلى ولاية نابلس وفي ربيع الاخر شرع بترخيم الجانب الشرقي من الاموي نسبة الجانب الغربي وشاور ابن مراجل النائب والقاضي على جمع الفصوص من سائر الجامع في الحائط القبلي فرسما له بذلك وفي يوم الجمعة أقيمت الجمعة في إيوان الشافعية بالمدرسة الصالحية بمصر وكان الذي أنشا ذلك الامير جمال الدين نائب الكرك بعد أن استفتى العلماء في ذلك وفي ربيع الاخر تولى القضاء بحلب شمس الدين بن النقيب عوضا عن فخر الدين بن البازري توفي وولى شمس الدين بن مجد البعلبكي قضاء طرابلس عوضا عن ابن النقيب وفي آخر جمادي الاولى باشر نيابة الحكم عن الاخنائي محيي الدين بن جميل عوضا عن المنفولطي توفي .

وفي هذا الشهر وقف الأمير الوزير علاء الدين مغلطاي الناصري مدرسة على الحنفية وفيها صوفية أيضا ودرس بها القاضي علاء الدين بن التركماني وسكنها الفقهاء وفي جمادي الآخرة زينت البلاد المصرية والشامية ودقت البشائر بسبب عافية السلطان من وقعة انصدعت منها يده وخلع على الامراء والاطباء بمصر وأطلقت الحبوس وفي جمادي الاخرة قدم على السلطان رسل من الفرنج يطلبون منه بعض البلاد الساحلية فقال لهم لولا أن الرسل لا تقتل لقتلتكم ثم سيرهم إلى بلادهم خاسئين .

وفي يوم الأحد سادس رجب حضر الدرس الذي أنشأه القاضي فخر الدين كاتب المماليك على الحنفية بمحرابهم بجامع دمشق ودرس به الشيخ شهاب الدين ابن قاضي الحصين أخو قاضي القضاة برهان الدين بن عبد الحق بالديار المصرية وحضر عنده القضاة والاعيان وانصرفوا من عنده إلى عند ابن أخيه صلاح الدين بالجوهرية درس بها عوضا عن حموه شمس الدين ابن الزكي نزل له عنها وفي آخر رجب خطب بالجامع الذي أنشأه الأمير سيف الدين الماشي الحاجب ظاهر

القاهرة